



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي

دراسة ميدانية على جماهير نادي التضامن السوفي لكرة القدم بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة :

د/ ريحة نبار

إعداد الطلبة:

رياض باي

مصطفى تاسيني

الموسم الجامعي: 2019-2020

شكر وعرفان

أتوجه بالشكر أولاً لله عز وجل الذي أمدني بالصحة والعافية والعزيمة لإتمام هذا البحث المتواضع، فله الحمد كثيراً على نعمه. كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "نبار ربيحة" على توجيهاتها القيمة ونصائحها لي خلال انجاز هذا البحث.

وأتوجه بالشكر إلى كل الأساتذة الكرام الذين أناروا دربنا بالعلم وتركوا بصماتهم في مشوارنا الدراسي ومدوا لي يد العون في انجاز هذا البحث، ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى الوالدين الكريمين اللذان لهما الفضل الكبير لما أنا عليه الآن ولولاهما لما وصلت إلى هذه الدرجة بفضل سهرهما الدائم وتحملهم عناء كبيراً لراحتي، وأخيراً، فحسبي أنني قد بذلت جهداً وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ والكمال لله أحمده وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

ملخص الدراسة:

هدفنا من هذه الدراسة هو تبيان دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي، لاسيما أن هذا الموقع أصبح اليوم ذو تأثير كبير في تشكيل المواقف والآراء للأفراد والجماعات خاصة منهم الجماهير الرياضية، ومدى استخدامهم له والذي اثبت فعاليته في نشر وتوليد العنف الرياضي، فكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي:

هل هناك علاقة بين موقع الفايسبوك والعنف في الملاعب؟

وتتدرج تحته تساؤلات فرعية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك لدى الجماهير؟

2- هل للفاسبوك دور في نشر العنف الرياضي؟

3- هل هناك علاقة بين ضعف التسيير والتنظيم داخل الملعب وانتشار ظاهرة العنف

في ملاعب كرة القدم؟

وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي وذلك لطبيعة الموضوع الذي يقتضيه هذا المنهج، واخترنا مجتمع بحث يتمثل في جماهير نادي التضامن السوفي لكرة القدم بالوادي، حيث كانت عينتنا عرضية، كذلك تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد تضمن الاستبيان 30 سؤال في ثلاث محاور.

Abstract:

Our goal of this study was to show the role of Facebook in spreading sports violence, especially since this site has become today with a great influence in shaping the attitudes and opinions of individuals and groups, especially the sports fans, and the extent of their use of it, which has proven its effectiveness in spreading and generating sports violence, where the main question was To study as follows:

-Is there a relationship between Facebook and violence in the stadiums?

And sub-questions fall under it:

1-What are the habits and patterns of using Facebook among the masses?

2-Does Facebook have a role in spreading sports violence?

3-Is there a relationship between poor management and organization on the stadium and the spread of violence in football stadiums?

We used in our study the descriptive approach due to the nature of the subject required by this approach, and we chose a research community represented by the masses of the Soviet Solidarity Football Club in the valley, where our sample was occasional, and the questionnaire tool was used to collect data and the questionnaire included 30 questions in three axes.

فهرس المحتويات

شكر وعران

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة: أ-ب

الفصل الأول: مدخل لموضوع الدراسة

أولا-الإشكالية: 5

ثانيا-أهمية الدراسة: 6

ثالثا-أهداف الدراسة: 6

رابعا-أسباب إختيار الموضوع: 6

خامسا-تحديد المفاهيم: 7

سادسا-الدراسات السابقة: 11

الجانب النظري

الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد: 20

أولا-مواقع التواصل الاجتماعي 20

1-نشأة التواصل الاجتماعي: 20

2-خصائص الشبكات الاجتماعية: 22

ثانيا- موقع الفايسبوك: 23

1-نشأة وتطور الفايسبوك 23

2-تطبيقات موقع الفايسبوك : 25

3-آلية التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك: 27

4- إيجابيات موقع الفايسبوك : 28

- 29.....5-سليبيات موقع الفايسبوك :
31.....6-الانتقادات الموجهة إلى موقع الفايسبوك:
33.....:خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: ماهية العنف الرياضي

- 36.....:تمهيد:
37.....أولا-العنف
1-أشكال العنف:.....37
2-التصنيفات الأساسية لظاهرة العنف:.....39
ثانيا-العنف في الملاعب الرياضية:.....40
1-أسباب العنف الرياضي:.....40
2-مظاهر العنف والشغب في الملاعب:.....41
3-الدوافع الأصلية المسببة للعنف الرياضي:.....41
4-الدوافع العملية المسببة للعنف الرياضي.....44
48.....:خلاصة الفصل:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 52.....:تمهيد:
52.....أولا-منهج الدراسة:
53.....ثانيا-أدوات جمع البيانات:
54.....ثالثا-مجتمع الدراسة:
55.....رابعا-عينة الدراسة:
55.....خامسا-مجالات الدراسة:
1-المجال المكاني:.....56

56.....:2-المجال الزمني

56.....:3-المجال البشري

56.....:سادسا-الأساليب الإحصائية المستخدمة

58.....:خاتمة

59.....:قائمة المراجع

.....:الملاحق

مقدمة

مقدمة:

يعيش المجتمع المعاصر اليوم تحولات هائلة في مجال الإعلام والاتصال أدت إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات، فقد ظهرت تقنيات وأساليب اتصالية حديثة، وانتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد والمحتوى المتجانس إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين والمضامين المتعددة، فظهرت البيئة الافتراضية للتواصل بين المستخدمين عبر الأنترنت متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي إما عن طريق إرسال رسالة نصية أو صوتية أو صور أو فيديو، والتي تسمح للمستخدمين بإجراء نقاشات تفاعلية مباشرة بطريقة مكتوبة أو سمعية من مناطق مختلفة، وهي منجزات حضارية عظيمة، فالإنسان وحده يملك طريقة الاستفادة منها أو سبل توخي خطرها، ولا يمكن النظر إلى تأثيرها بوصفه ايجابيا أو سلبيا في المجلد، وإنما كتأثير محايد، فطريقة استخدامنا هي التي تحدد هذا التأثير، حيث صارت مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا بارزا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار وتبادلها بين المستخدمين على نطاق واسع وتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة مثل المشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي وجوانب أخرى ثقافية، اقتصادية، اجتماعية وكذا إنسانية ونشر بعض القضايا والظواهر مثل العنف الرياضي.

وقد احتوت دراستنا الموسومة بدور الفيسبوك في نشر العنف الرياضي على أربعة

فصول كانت كالتالي:

الفصل الأول: المعنون بمدخل الى موضوع الدراسة وتناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم توضيح أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، وكذا أهم المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها، ليختتم الفصل الأول بعرض بعض الدراسات السابقة وتقييمها.

وفي الفصل الثاني: الموسوم بمواقع التواصل الاجتماعي فقد تناولنا لمحة تاريخية عن

ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، نبذة تاريخية عن

ظهور الفاييسبوك، تطبيقات وآليات التواصل بين أعضاء موقع الفاييسبوك، إيجابياته وسلبياته والانتقادات الموجهة إلى موقع الفاييسبوك.

أما في الفصل الثالث والمعنون بماهية العنف الرياضي فقد تناولنا الأشكال والتصنيفات الأساسية لظاهرة العنف، والعنف في الملاعب الرياضية، أسباب ومظاهر العنف في الملاعب، والدوافع الأصلية والعملية المسببة للعنف الرياضي.

كما تطرقنا في الفصل الرابع والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية إلى المنهج المستخدم في الدراسة، أدوات جمع البيانات متمثلة في الاستبيان، كما تناولنا مجتمع البحث وعينة البحث، بالإضافة لمجالات الدراسة، وأخيرا تطرقنا لأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة كالتكرارات والنسب المئوية.

الفصل الأول

مدخل إلى موضوع الدراسة

أولاً- الأشكالية

ثانياً- أهمية الدراسة

ثالثاً- أهداف الدراسة

رابعاً- أسباب اختيار الموضوع

خامساً- تحديد المفاهيم

سادساً- الدراسات السابقة

أولا-الإشكالية:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة، ونظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسيلة الاتصال المثلى في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم، أصبحت الأنترنت من أهم الوسائل المتقدمة، وأصبح العالم بفضلها قرية كونية على حد تعبير "مارشال ماكلوهان" يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهذا يتجسد عمليا من خلال الخدمات التي تقدمها خاصة منها مواقع التواصل الاجتماعي.

فثورة الجيل الثاني للأنترنت بمختلف وسائلها والتي يأتي في مقدمتها موقع الفايسبوك تشهد اليوم حركة ديناميكية من التطور والانتشار بين آلاف المستخدمين لها، فهي تعد وسيلة فعالة للتواصل بين الزملاء والأصدقاء وتوفر لمستخدميها فرصا للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة والصفحات وتزود الفرد بالأخبار التي يحتاجها.

ويلعب موقع الفايسبوك دورا مهما في توليد العنف وتشجيع شغب الجماهير في الوسط الرياضي من خلال نشره للتصرفات العنيفة التي يقوم بها اللاعبون والتي تخالف قانون اللعب، فالتعصب الأعمى وسط المناصرين والسخط الزائد وكثافة الحضور وضعف الامن والاستغلال السيء لموقع الفايسبوك زاد من تفاقم ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، فصفحات الفايسبوك أصبحت تروج للعنف وتزيد من الشحن الجماهيري خلال المباريات المصرية وأحيانا تنتشر أخبار غير صحيحة، كتحريض الفرق الرياضية على الثأر والفوز.

وقد انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك علاقة بين موقع الفايسبوك

والعنف في الملاعب؟

وننتج عنه تساؤلات فرعية هي:

4- ماهي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك لدى الجماهير؟

5- هل للفاسبوك دور في نشر العنف الرياضي؟

6- هل هناك علاقة بين ضعف التسيير والتنظيم داخل الملعب وانتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

ثانياً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- محاولة الكشف عن دور موقع الفايسبوك في نشر العنف أو توليد العنف الرياضي لدى جماهير كرة القدم.

- رصد الإيجابيات والسلبيات في استعمال جماهير كرة القدم لموقع الفايسبوك.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك في نشر العنف الرياضي.

- الوقوف على عادات استخدام موقع الفايسبوك من قبل جماهير كرة القدم.

- التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الجماهير لموقع الفايسبوك والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

- الكشف عن مدى تفاعل جماهير كرة القدم مع ما ينشر من أخبار ومواضيع عبر موقع الفايسبوك.

رابعاً- أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيار الباحث لموضوع دراسته لا يكون بشكل عفوي وعشوائي إنما قائم على عدة أسباب ومنطلقات ومن بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع نذكر:

1- الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي للتعرف على دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي لدى جماهير كرة القدم.

- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع مع مختلف الجماهير المعنية بالدراسة.

- الرغبة في إثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.
- التجربة الذاتية في استخدام موقع الفايسبوك في المتابعة الرياضية.

2- الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على أهمية موقع الفايسبوك بالنسبة لجماهير كرة القدم.

خامسا- تحديد المفاهيم:

تشكل المفاهيم الخلفية النظرية والمنهجية لتوجيه مسار البحث، على اعتبار أنها تطرح بالضرورة القضايا البحثية التي تثيرها الدراسة، إذ يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لأنه هناك مفاهيم تحمل أكثر من معنى وقد تضمنت هذه الدراسة عدة مفاهيم وهي:

1- الدور:

أ- لغة:

- "من دار يدور دورا، أي تحرك باتجاهات متعددة، وهو في مكانه، وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة"¹.

- ويعرف بأنه "الحركة أي الفعل والعمل"².

ب- اصطلاحا:

- يعرف الدور على أنه: "الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف عن شيء ما أو وسيلة ما وذلك للحصول على معرفة جديدة، وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاط ما"³.

- كما يعرف أيضا بأنه: "أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص

يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبادلة"⁴.

¹ - محمد عاطف عيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص395.

² - فؤاد البستاني: منجد الطلاب، د ط، دار الشروق، بيروت، د ت، ص211.

³ - قبّاري محمد إسماعيل: علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر، 2008، ص77.

⁴ - نبيل الصادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د ط، دار الثقافة، القاهرة، 1983، ص367.

2 - مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظوم من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع الأعضاء الآخرين الذين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعية مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2، 0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم " بناء المجتمعات " بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقاء وزملاء العمل.¹ وتعرف أيضا بأنها مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وانشطة لدى أشخاص آخرين.²

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك على أنها " المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الالكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة.³

وجاء تعريف آخر للمواقع الاجتماعية بانها " مواقع يجتمع فيها الأفراد ذوو الاهتمامات المشتركة، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويحدثون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفيًا أو دينيًا أو علميًا، ولعل أهم هذه المواقع

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص7.

² - مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص246.

³ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014، ص9.

الفايسبوك الذي يعطي للأفراد مساحة في الشبكة ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواتمهم او معارفهم الخاصة.¹

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع ويب على شبكة الانترنت تسمح للأفراد التواصل فيما بينهم في بيئة افتراضية، حيث تتيح لمستخدميها مجموعة من الخدمات مثل: المحادثة الفورية، الفيديوهات ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

3 - الفاييسبوك:

عرفته الموسوعة الحرة " ويكيبيديا " بأنه:

موقع ويب واحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، وتديره شركة فايسبوك شركة مساهمة، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى شبكات والتي تنظمها المدينة أو جهة عمل أو مدرسة أو إقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

ويعرف أيضا الفاييسبوك على أنه احد مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال رابط (Facebook) وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تفاعلية.²

وجاء تعريف آخر للفايسبوك على أنه:"موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، يمكن للمستخدمين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو

¹ - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص100.

² - محمد منتصر، شعبان حلاسة: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 20.

أكثر على موقع مثل المدرسة، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

كما يشير الفيسبوك إلى دفتر ورقي يمثل صور ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، من هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها.²

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الفيسبوك موقع ويب واحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي الذي يساعد على ربط العديد من الناس مهما تباعدت مواقعهم، حيث يسمح بتكوين أصدقاء وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والفيديوهات والتعليق عنها.

إجراءات:

يقصد بموقع الفيسبوك في دراستنا دور موقع الفيسبوك في إثارة ونشر العنف الرياضي لدى الجماهير الرياضية.

4 - العنف:

إن تحديد مفهوم ظاهرة العنف أو السلوك العنيف من حيث المعنى العام يبدو أمراً سهلاً إذا خطر ببالنا أن العنف مجرد سلوك تستعمل فيه القوة ويلحق الضرر بالشخص أو الجماعة أو الشيء المقابل.

ويعرف قاموس اللغة الفرنسية سلوك وظاهرة العنف على أنها صفة عنيفة نستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر.

¹ - سعاد عيساني: أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص390.

² - ياسر خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014 ص 390.

ويتمثل العنف الرياضي في : "تلك الأقوال والأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضية"¹.

اجرائيا:

العنف الرياضي سلوك عدواني الهدف منه المساس بسلامة الأشخاص والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وذلك بالتدمير والتخريب أو السب والشتم، والاستخدام غير المشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي سواء صدر هذا العنف من اللاعبين أو المتفرجين أو الإداريين المسؤولين عن الرياضة.

سادسا-الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

* الدراسة الأولى: دراسة بهجت أحمد أبو طامع(2013) بعنوان " الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الفلسطينية " وهي مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فلسطين وقدمت كدورة علمية في ندوة - دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في ملاعب الرياض .

تمحورت إشكالية الدراسة حول معرفة دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية .
وتمثلت أسئلة الدراسة في:

- هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الفلسطينية تعزى لمتغير صفة المشجع؟

- هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الفلسطينية تعزى لمتغير المرحلة العمرية؟

كما شملت مجالات الدراسة جماهير ومشجعي فرق أندية دوري محترفي كرة القدم الفلسطينية.

1 - محمد محفوظ: أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص 12.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء بحثه، كما تكون مجتمع الدراسة من 243 شخص تم إختيارهم بطريقة عشوائية .

*** الدراسة الثانية:** دراسة محمد شحيمة (2015) إشراف نبيل شموخ بعنوان " دور وسائل الاعلام في إثارة العنف والشغب في الملاعب الأردنية " وهي رسالة ماجستير بكلية التربية البدنية جامعة اليرموك.

استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور، ودور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب من وجهة نظر مدربي كرة القدم في الأردن، وجاءت أسئلة الدراسة كالآتي:

- ما هي مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور؟

- ما هي أسباب شغب الملاعب؟

- ما هو دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب؟

للإجابة على هذه التساؤلات استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل لملائمته لطبيعة الدراسة واختيرت العينة بطريقة عرضية من مدربي الأردن لدوري كرة القدم وقدر عددهم ب32، وأستخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات مكون من 33 عبارة موزعة على خمس محاور.

2-الدراسات الجزائرية:

***الدراسة الأولى:** دراسة عيسى الهادي (2008) بعنوان "البرامج الرياضية التلفزيونية وآثارها على نشر الوعي الرياضي" .

وهي دراسة تحليلية وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية منهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر حاولت الدراسة الاجابة على التساؤل الآتي:

إلى أي مدى تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على تنمية الوعي الرياضي لدى الجماهير المشاهدة؟

وهو ما اندرج عليه أسئلة فرعية هي:

- هل يساعد أسلوب تقديم هذه البرامج على مشاهدتها؟

- هل تلقي البرامج الرياضية الاهتمام الكافي من ناحية عدد ساعات البث؟

من أجل الاجابة على الأسئلة المطروحة تم وضع الفرضيات الآتية:

• البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد.

• ركز التلفزيون الجزائري برامجه الرياضية على رياضات وألعاب معينة على حساب رياضات أخرى من خلال المقدمين والمعددين لهاذه البرامج.

ولتأكد من صحة الفرضيات إعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل مضمون، مبررا ذلك بطبيعة الدراسة والأسئلة والفرضيات، التي إنطلق على أساسها معتمدا في ذلك على العينة العمدية في اختياره لمجتمع البحث والمتمثلة في برامج التلفزيون الرياضي في التلفزيون الجزائري وبناء على هذا فقد قام الباحث باختيار فئتي " الوسيلة والشكل التعبيري " المتضمنين في فئات الشكل، وفئتي < " الإتجاه " و " القيم " .

الدراسة الثانية: لمحمد حماني(2007) بعنوان " تأثير الصحافة الرياضية على إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية " وهي دراسة وصفية تحليلية، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة يوسف بن خده الجزائر .

تمحورت إشكالية الدراسة حول العنف الرياضي وأبعاده، محاولا الكشف عن نتائج وافرزات الوسائل الاعلامية الرياضية في المجتمع، وتناول الباحث دور الصحافة الرياضية في الحد من إنتشار وتنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي من خلال الأسئلة التالية:

- هل تؤثر الصحافة الرياضية على انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

الجزائرية؟

- هل للصحافة الرياضية تأثير في تنمية ظاهرة التعصب في الملاعب؟

- هل للصحافة الرياضية تأثير في نقشي معاني الانتقام في ملاعبنا؟

- هل للصحافة الرياضية أدوار ومسؤوليات في دفع الجماهير الى التحريض؟

ومن أجل الاجابة على هذه الأسئلة تم وضع الفرضيات الآتية:

-تتحمل الصحافة الرياضية مسؤولية كبيرة في انتشار العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

-التحمس الصحفي الزائد يدفع الى التنازل عن الاخلاقيات المهنية ويؤثر سلبا على سلوكيات الجماهير.

-الخطأ في توجيه المناصرين الى تشجيع نوادهم يدفع أحيانا الى تنمية التعصب عند الجماهير.

-نقص الخبرات المهنية المطلوبة في الصحفيين المختصين في الميدان الرياضي تؤدي الى تحريض الجماهير على العنف.

وللإجابة على التساؤلات والتأكد من صحة الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال تحليل منشورات الصحف في تغطيتها للأحداث وكذا الاستبيان الذي وزع على عينة من جمهور الملاعب المقدر ب 20 مفردة وزعت بطريقة عرضية كون هذا النوع من العينات ملائم أكثر مع الدراسة. وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

- تتحمل وسائل الاعلام الرياضية مسؤولية كبيرة ومؤثرة على أداء اللعبة وانحراف سلوكيات الجماهير نتيجة لأنواع الكتابات الصحفية.
- الصحافة الرياضية غير محايدة في متابعة وتغطية مقابلات البطولة الوطنية مما يدل على عدم موضوعية واحترافية الصحفيين.
- لا دور للصحافة الرياضية في محاربة أعمال العنف ولا تعمل على نشر الروح الرياضية.

• الصحافة والصحافيين غير ملتزمين بقواعد المهنة.

الدراسة الثالثة: للباحث إبراهيم جوادي(2014) بعنوان " دور وسائل الاعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الرياضية الوطنية لدى الجمهور الجزائري"، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاستطلاعية، بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة باتنة.

-تمحورت إشكالية الدراسة حول معرفة مدى مساهمة الاعلام الرياضي المكتوب في ترسيخ بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية للمواطنين من خلال الإشكالية الآتية:
ما هو دور هذه الوسائل في تشكل وتعزيز قيم الروح الوطنية لدى الشباب؟ أم أن الروح الوطنية والرياضية تكتسب من مصادر أخرى.

وللإجابة عن هذه التساؤلات إنطلق الباحث من عدة فرضيات أبرزها:
-للإعلام الرياضي المكتوب دور في تنمية قيم الروح الوطنية لدى الجماهير الرياضية.
-يقوم الإعلام الرياضي المكتوب بدور ايجابي في توعية الجمهور بأدوار الرياضة.
واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الملائم للموضوع المدروس وأجرى دراسته الاستطلاعية على مجتمع بحث اختير بطريقة عشوائية، مكون من 100 متابع للشأن الرياضي عبر ثلاث ولايات بأسلوب العينة العنقودية معتمدا في ذلك على الاستمارة والملاحقة في مجتمع المعلومات.

تقييم الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

تتشابه دراسة بهجت أحمد أبو طامع مع دراستنا في كونها لهما نفس مجتمع الدراسة أي جماهير ومشجعي كرة القدم كما تشابهت الدراستان في المنهج الوصفي، وتختلف عنها في الهدف كون دراسة أحمد بهجت هدفت لمعرفة دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية، أما دراستنا فتهدف لمعرفة دور الفاييبوك في نشر ظاهرة العنف، وقد استخدم العينة العشوائية في حين استخدمنا العينة العرضية.

الدراسة الثانية:

تتشابه دراسة محمد شحيمات مع دراستنا في كونها لهما نفس الهدف وهو إثارة ونشر العنف الرياضي في الملاعب، كما تشابهت الدراستان في المنهج الوصفي، وإعداد جمع البيانات " الإستمارة".

وتختلف عنها كون دراسة محمد شحيمات تناولت متغير وسائل الإعلام أما دراستنا فتناولت متغير الفايسبوك، كما اختلفنا في مجتمع الدراسة فدراستنا كانت على جمهور كرة القدم وهو لمدربي كرة القدم، واستخدم الباحث العينة القصدية في حين استخدمنا العينة العرضية.

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: اختلفت دراسة عيسى الهادي عن دراستنا في الهدف حيث ركزت دراسته على دور البرامج التلفزيونية وآثارها على نشر الوعي الرياضي أما دراستنا فهدفت الى التركيز على دور الفايسبوك في نشر العنف، وبالنسبة للمنهج فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي أما دراسة عيسى الهادي فقد اعتمدت على منهج تحليل المضمون، كما اختلفت أيضا دراستنا عن دراسة عيسى الهادي في طريقة اختيار العينة فهو اعتمد على العينة العمدية ونحن العرضية.

الدراسة الثانية: تتشابه دراسة محمد حماني مع دراستنا في كونهما لهما نفس الهدف وهو دراسة تأثير الصحافة او الفايسبوك على انتشار ظاهرة العنف في الملاعب، واستخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتختلف عنها كون دراسة محمد حماني تناولت متغير دور الصحافة أما دراستنا فتناولت متغير الفايسبوك، كما استخدم العينة القصدية في حين استخدمنا العينة العرضية.

الدراسة الثالثة:

تتشابه دراسة إبراهيم جوادي مع دراستنا في كونهما استخدمتا نفس المنهج وهو المنهج الوصفي واستخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتختلف عنها في الهدف كون دراسة إبراهيم جوادي تهدف لدراسة دور وسائل الاعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الرياضية الوطنية لدى الجمهور الجزائري أما دراستنا فهدفتها دراسة دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي، واستخدم العينة العشوائية في حين استخدمنا العينة العرضية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً - مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- نشأة التواصل الاجتماعي
- 2- خصائص الشبكات الاجتماعية

ثانياً - موقع الفيسبوك

- 1- نشأة وتطور الفيسبوك
- 2- تطبيقات موقع الفيسبوك
- 3- آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك
- 4- إيجابيات موقع الفيسبوك
- 5- سلبيات موقع الفيسبوك
- 6- الانتقادات الموجهة إلى موقع الفيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية الهائلة في بداية القرن الحادي والعشرين مرت الدول الصناعية المتقدمة عبر مرحلة انتقالية غيرت تركيبها الاجتماعية والثقافية، وأعدت هيكله القوى العاملة بها، وانتقالها إلى عصر جديد سمي بعصر ثورة المعلومات، القائم على امتزاج تكنولوجيا الكمبيوتر مع تكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى خلق إعلام جديد يعتمد على النشر الإلكتروني، والذي أفرز عدة تطبيقات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتبرت ركيزة جديدة للتواصل وبث المعلومات وتبادلها على نطاق واسع في فضاء الكتروني قرب المسافات وألغى حدود التزاوج بين الثقافات، ومن أهم المواقع شهرة موقع الفايسبوك الذي يشكل أداة للتوجيه وتغيير الاتجاهات لدى جمهوره من خلال خاصية التفاعلية المتبادلة في العملية الاتصالية .

وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها وخصائصها، وكذا التعرف على موقع الفايسبوك من حيث نشأته، تطبيقاته، آليات التواصل، إيجابياته، سلبياته، والإنتقادات الموجه له.

أولاً-مواقع التواصل الاجتماعي

1-نشأة التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينيات مثل: CLASSMATES-COM عام 1995 للربط بين الزملاء في الدراسة وموقع الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001.¹

وفي المدة ما بين 2002 و عام 2004 بلغت شعوب شبكات التواصل عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع freindter عام 2002 في كاليفورنيا من قبل: janttlan brams ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من

¹ - ماهر عودة الشمائلة وآخرون: الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص210.

صور وملفات الأصدقاء والأفراد، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة.

وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا skrok كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكات اجتماعية عام 2007، وفي عام 2003 انشأ موقع ماي سبيس "my space" الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006.¹

وفي فيفري عام 2004 أنشأ موقع الفيسبوك Face book على يد "مارك زوكوربيرغ" في جامعة هارفارد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم البعض، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد، ثم فتح لطلبة الجامعات، وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر.

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتوب " Youtube " في مدينة Menlobrk في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان الإصدار التجريبي له عام 2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو² نوتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور، حيث ظهرت Linkelin Twitter لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والتطور.³

وفي مارس من عام 2006 ظهر موقع التويتير على يد جاك درزي " jack doursey"، بيزستون " Biz Stone"، وايفان ويليامس "Evan Williams". والتويتير خدمة أطلقها شركة (Obvious) والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتير في شركة مستقلة تحمل اسم تويتير (Twitter) في ابريل من عام 2007.⁴

1 - حسين محمود هيثمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص80.

2 - حسين محمود هيثمي، المرجع نفسه، ص81.

3 - عبد الغفور أمين سعيد: وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، أترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص34.

4 - عبد الله ممدوح، مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011، ص ص 34-35.

2- خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

أ- **التفاعلية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصية الرياضي أو أزياء أو موسيقى، أو ما يتعلق بالمواطنة (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينة، وبعض المعالم الأثرية).

ب- **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هنالك تخطيط أو تنسيق للتواصل عبر الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

ت- **سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

ث- **الحضور الدائم غير مادي:** إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى، أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة.¹

ج- **التوفير والاقتصادية:** الاقتصادية في الوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.

ح- **المشاركة:** وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

¹ - حسين محمود هيتمي، مرجع سبق ذكره، ص 85-86.

خ- **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كردود الفعل والمشاركة أو الأشياء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويب والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

د-**المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

ذ-**التربط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة.

ر- **المجتمع:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، من ثم تربط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو التعليم، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.¹

ثانيا-موقع الفايسبوك:

1-نشأة وتطور الفايسبوك

تأسس الفايسبوك في فيفري سنة 2004 من قبل طالب في جامعة " هارفارد" الأمريكية يدعى مارك زوكربيرغ. الذي اشتهر بولعه الشديد بالانترنت وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم ويسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من

¹ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص11.

الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة المدارس الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.¹

انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع فايس ماش التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Horror Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص وتم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرغ بإبتكار الفايس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية، في هذه الأثناء ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع فايس ماش استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الانترنت والخاصة بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين جانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية²، لقد بدأ عمله باختراق مناطق محمية في الحاسوب وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، ومثل هذه الانتهاك لا يسعد إدارة جامعة هارفارد واتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرغ دون أن تعرف القيمة الحقيقية التي قام به هذا الطالب المشاكس، وفي مدونته يقول مارك (... هنالك امر مؤكد هو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع والانتهاك الذي حدث لكن وعلى أي حال فاعتقد أن أي شخص آخر سوف يقوم بذلك في نهاية الأمر).

لقد اتهمت إدارة الجامعة مارك بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة، لكن ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم التي وجهت إليه.³ وفي 4 نوفمبر عام 2004، قام مارك زوكربيرغ بتأسيس موقع الفايسبوك على نطاق the face book.com، وكانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليغ أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة.

1 - سعاد عيساني، مرجع سبق ذكره، ص 64.

2 - مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 251.

3 - كاظم المقدادي: الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص

وبعد فترة وجيزة انظم كل من ادوارد دو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) واندروماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكريبرغ لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس من عام 2004 فتح الفايسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل، وبعد ذلك اتسع الموقع وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة واشنطن وجامعة ايفيليج، وشيئا فشيئا أصبح متاح للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.¹

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بال والتو ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 نظير 200.000 دولار أمريكي، كما قام الفايسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وهو ما أشار إليه زوكريبرغ بالخطوة المنطقية التالية فخلال هذه الفترة، كانت شبكة المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، وبعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات ومن بينها شركة ابل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريدي إلكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا لها.²

2- تطبيقات موقع الفايسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك ألعاب games مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا، وهناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين.

¹ - فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 210.

² - صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص ص 209-210.

أ- المجموعات groups

يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم أيميل مدير admin بحروف، كما أسلفنا سابقا يتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

المجموعات لديها نفس العناصر وأدوات الصفحة الشخصية ذاتها (Wall) صفحة تسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء القروب وألبوم صور ومساحة للحوار (discussion) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

ب- الصفحات pages

الصفحات لها نفس الحيز واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (home) لكل المستخدمين وغالبا ما يكون هذا التطبيق لـ (fanclub) معجبون للجماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع شخصيات المعنية.

ت- الصفحة الرئيسية Home

يظهر بهذه الصفحة كل جديد، تعليقات وصور وروابط أصدقائك وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه.

ث- الألعاب Games

يضم الفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة كمغامرات إستراتيجية، كرة القدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

ج- المناسبات Event

إقامة دعوة ولأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات event تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك.¹

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص14.

3-آلية التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك:

من بين أهم آليات التواصل في موقع الفايسبوك هي:

أ- التعليقات **notes**

خاصية التعليقات المتاحة بين الأصدقاء وفي المجموعات والصفحات المنضمين لها، كل ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، ويمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات ويمكنك الضغط على زر comment إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة.

ب- الإشارة **tags**

خاصة الإشارة متاحة في الصور والفيديوهات بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو مقطع الفيديو المحمل عبر الفايسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

ت- الإعجاب **like**

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب **like** لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

خاصية " معجب " طورها موقع الفايسبوك في 2010 وقد تمت إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة تربط المستخدم بحسابه في الموقع وبمنظرة أخرى تهدف للترويج للمواقع.¹

ث- النكزة **pokes**

خاصية النكزة غمزة تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.²

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص16.

² - حسنين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دط، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص ص 95-96.

4- إيجابيات موقع الفاييسبوك:

أ- إتاحة الفرصة للصدّاقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على موقع، ويتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلباً أو إيجاباً على الطلب الذي تلقاه، ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من الأصدقاء الآخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة، يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.
- إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض على هذا الموقع، حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما البعض في الواقع الحقيقي.
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد الاتصال بالأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقاً وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجدياً مع أرقام هواتفهم الموجودة مع نبذة عن حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.
- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حالياً بحيث يبقون على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.

ب- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال:

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفاييسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين، كذلك يمكن للفاييسبوك إهداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

ت- يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

يشكل أكبر وأوسع مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفايسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

ث- التواصل مع مجتمعات افتراضية:

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات وزيادة خبرتها.

ج- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفايسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم، ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

ح- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو:

مقاطع الفيديو أو الاخبار والصور التي يرغب العضو في الاحتفاظ بها يمكن الرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.¹

5-سلبيات موقع الفايسبوك :

الفايسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فالى جانب المضي بالمجتمعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، هنالك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها:

أ- إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقاء دون أن يزيد أي

¹ - علي خليل شقره: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص ص

فائدة له أو لغيره، فالفايسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفايسبوك فقط.

ب- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية بحذاقة وحكمة وهذا ما تفقده المواقع الاجتماعية، إذ إن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارات التواصل المباشرة مع المجتمع.¹

ت- ظهور لغة جديدة بين الشباب:

ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل الجوال أو المحادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر، وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، ومن يعاشرونهم بصفة مستمرة، وأن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وإلى ضياعها مع مرور الأيام، فمثلا أصبحت كلمة " محمد " تكتب mo7amed وكلمة أخبار تكتب a7bar ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات، وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.

ث- انعدام الخصوصية:

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب في الكثير من الاضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية،

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 20.

فملف المستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبينه من هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

ج- التعرض للجرائم الإلكترونية:

كما أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك.

وانتحال أسماء شخصيات عامة واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، وربما ساء استغلالها بشكل يسيء لأصحابها.¹

6- الانتقادات الموجهة إلى موقع الفايسبوك:

تعرض موقع الفايسبوك للكثير من الانتقادات على مدار السنوات القليلة الماضية، ففي أكتوبر من عام 2005 قامت جامعة نيومكسيكو بحظر دخول الموقعين أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي، وقد أشارت الجامعة أن السبب وراء ذلك يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الإنترنت علاوة على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة.

وفي وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض أخطار على صفحة الدخول تنص على أن مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية.

علاوة على ما سبق، قامت حكومة اونتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في مايو من عام 2007 حيث ذكرت أن الموقع لا يمت بمكان العمل بصفة مباشرة.

في 1 يناير من عام 2008 قامت إحدى المجموعات على الفايسبوك بالإفصاح عن هوية ستيفاني رينجيل، تلك الفتاة التي قتلت في ولاية تورنتو والتي لم تكن أسرتها قد أعطت تصريحاً لشرطة تورنتو بعد نشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى وسائل الإعلام، وذلك على الرغم من أنه يحظر نشر الأسماء القصر الذين تتم إدانتهم في إحدى القضايا

¹ - سعاد عيساني، مرجع سبق ذكره، ص77.

بموجب قانون العدالة الجنائية للأحداث وعلى الرغم من محاولات الشرطة وكذلك القائمين على الموقع الالتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفتاة، فإنهم قد لاحظوا صعوبة القيام بذلك حيث تتم إعادة نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها. ونظرا لطبيعة الفايسبوك التي تتيح دخول أي فرد إليه، فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول إلى المواقع ومن بينها سوريا وإيران، وقد ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استنادا إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع، إضافة إلى ذلك فإن الحكومة السورية تخشى التسلل للشبكات الاجتماعية في سوريا، كما أنه تم استخدام الفايسبوك من قبل بعض المواطنين السوريين لتوجيه الانتقادات إلى الحكومة حيث أن توجيه الانتقاد إلى الحكومة السورية يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن، وفي 5 فيفري من عام 2007 تم إلقاء القبض على مواطن مغربي يدعى فؤاد مرتضى بتهمة إنشاء ملف زائف على الفايسبوك باسم مولاي رشيد أمير المغرب.¹

¹ - صلاح محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص ص 222-223.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن لموقع الفايسبوك دورا بارز في المجتمع وهو متداول بين الافراد بكثرة خاصة في السنوات الأخيرة، حيث تكمن أهمية هذا الموقع في كونها أتاحت مجالا واسعا أمام الأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم مع الآخرين، وقربت المسافات وألغت الحدود، حيث مهدت لظهور ثورة معلوماتية غيرت أنماط استهلاك المعلومات وتبادلها واسترجاعها، نظرا لما تتميز به من التفاعلية والمرونة في الاستخدام في عالم افتراضي جعل من العالم قرية صغيرة.

الفصل الثالث

ماهية العنف الرياضي

تمهيد

أولاً- العنف

1- أشكال العنف:

2- التصنيفات الأساسية لظاهرة العنف

ثانياً- العنف في الملاعب الرياضية

1- مفاهيم الرياضية

2- أسباب العنف الرياضي

3- مظاهر العنف والشغب في الملاعب

4- الدوافع الأصلية المسببة للعنف الرياضي

5- الدوافع العملية المسببة للعنف الرياضي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف من الظواهر الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي، ويعد العنف الرياضي أكثر أنواعها انتشارا واستفحالا، حيث اتسع نطاق العنف الرياضي في مختلف الأنشطة الرياضية، ولا تخلو أي مباريات رياضية من مظاهر العنف والشغب والفوضى بل صارت سمتها الاساسية، وبهذا أصبحت مشكلة العنف الرياضي من المشاكل الأساسية والرئيسية التي تعاني منها مختلف المجتمعات المتخلفة منها والمتقدمة.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية العنف الرياضي من حيث أشكاله وتصنيفاته، وكذا التعرف على العنف في الملاعب الرياضية وما هي أسبابه، والدوافع الأصلية والعملية وراء حدوثه.

أولاً-العنف

1-أشكال العنف:

كباقي الظواهر الاجتماعية المتعددة لازالت ظاهرة العنف تعاني نقصا منهجيا من حيث تصنيفها، وهذا راجع لعدة عوامل مختلفة يمكن حصرها في نقاط أساسية نذكر منها: اختلاف الباحثين الاجتماعيين من حيث التخصص واختلاف تركيبة المجتمعات التي تعاني من هذه الظاهرة، وهاتين النقطتين حالتا دون إيجاد إجماع حول تصنيفات الظاهرة لكن عموما تتخذ ظاهرة العنف شكلين أساسيين مادي ومعنوي.

أ- **العنف المادي**: نلاحظ أن العنف المادي هو كل فعل يسمح للقوة أن تحقق غاية. كما يرى أيضا الفيلسوف سارتر بأن العنف ما هو إلا رد فعل.

نلاحظ أن كافة الاجتهادات والتعاريف الخاصة بظاهرة العنف المادي متقاربة من حيث المضمون العام لكون نتائج العنف المادي تتجسد على أرض الواقع ويبقى المجتمع وعاؤها الأساسي وهذا ما يسمح لنا أن نحصل مضمون العنف المادي على أنه كل سلوك أو فعل صادر عن شخص أو جماعة قصد إلحاق أضرار مادية ملموسة بالغير أو بممتلكاتهم.¹

ب- **العنف المعنوي**: هذه الصفة الثانية لظاهرة العنف تكون مظاهرها وآثارها معنوية أي تصب الفرد والجماعة وحتى المجتمع بكامله في حالته النفسية، وتجعله يعيش حالة ارتباك وعدم الاستقرار والشعور بالخوف وفقدان الثقة في الغير، ويبقى العنف المعنوي مرتبط إلى حد كبير بالعنف المادي، وأحيانا يصعب التمييز بينهما لأن ظاهرة العنف تصيب الحالة النفسية-المعنوية والحالة المادية للأفراد في آن واحد، إلا أن العنف يبقى

¹ -Satre (j.p) : grtikue de la rais dialetikikue,ed-gallimand paris1960,p676.

(عبارة عن ضغط جسدي ومعنوي ينزله الإنسان، بالقدر الذي يحتمله على أساس أنه مساس بممارسة حق أقر بأنه حق أساسي.¹)

لكن العنف المعنوي يتميز عن العنف المادي باعتبار أن دوافعه نفسية قد تراكمت لدى الفرد بسبب عوامل اجتماعية مختلفة، حتى وصلت إلى وضعية معينة، يعني أنه انفجار إنساني يحدث عندما يكون محروما من ممارسة حقوقه الأساسية، أي عندما يتأذى في وجوده وكرامته أو في سلامته.

وبهذا المعنى تبقى العوامل المشكلة للسلوك، ولظاهرة العنف المعنوي مرتبطة إلى حد ما بالوضعية الاجتماعية والنفسية للفرد، فكلما تعرض الإنسان إلى ضغوطات خارجية وحرمانه من الحقوق وتعرضه إلى عملية القهر اضطر للتصدي لهذه الأوضاع.

ونسنتج من خلال هذه الأشكال والمظاهر المختلفة لظاهرة وسلوك العنف على أن هذا الأخير هو نتيجة عوامل متراكمة، قد تكون خارجية مصدرها المحيط الخارجي أو باطنية مصدرها الحالة النفسية للفرد، وفي كلتا الحالتين عندما يعجز الفرد عن إيجاد مخرج لهذه العوامل والدوافع بطريقة سلمية يلجأ إلى استعمال العنف كآخر حل، للإفصاح عن المكبوتات والتحرر منها، ومهما اختلفت الدوافع والوضعية التي يتواجد فيها الفرد تبقى سلوكيات العنف الصادرة عبارة عن تجميع بين ما هو مادي ومعنوي، ورغم صعوبة الفصل بين الصفتين اللتان تميزان ظاهرة العنف إلا أن الحكم عليها لا يكون إلا من خلال مخلفات الظاهرة، ولعل الآثار المادية السلبية لمخلفات ظاهرة العنف هي التي تشد انتباه الرأي العام وتصنع الحدث مما جعل وسائل الإعلام أكثر اهتماما بها وتركيزا عليها.

¹ - بير وفيو، العنف والوضع الإنساني في المجتمع، ترجمة: إلياس رحلاوي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1975، ص 149.

2-التصنيفات الأساسية لظاهرة العنف:

إن الأشكال الأساسية التي يتخذها العنف كما سبق ذكره نوعان المادي والمعنوي وانطلاقاً من هذا التقسيم يمكن تصنيف ظاهرة العنف على حسب المظهر الذي يتجسد فيه السلوك فردياً كان أو جماعياً، ولعل أحسن تصنيف رأيناه مناسباً ومفيداً لتحديد مظاهر العنف هو ذلك الذي قدمه الباحث " مصطفى حجازي".

أ-**العنف المقنع:** حيث يشيع العنف المقنع بازدياد حوادث القمع المفروض من الخارج هذا من ناحية واحساس الإنسان بالعجز عن التصدي له من ناحية أخرى وقد يظهر هذا النوع من العنف على شكلين:

• **العدوانية الممتدة إلى الذات:** تكون وطأتها داخلية لذلك فهي تتردد إلى الذات بشكل عدواني ومثال ذلك التدمير الذاتي كإدمان المخدرات والانتحار والأمراض النفسية الأخرى.

• **العدوانية الموجهة إلى الخارج:** وهي مرحلة الرضوخ للتسلط ولا تخلو من مظاهر العنف الموجهة إليه وإلى رموزه خصوصاً، كما تأخذ شكل الحرب على نظامه وقيمه وتحاول النيل منه بشكل خفي، وأبرز هذه المظاهر الكسل مثلاً، إضافة إلى ذلك هنالك عدوانية أكثر صراحة من حيث توجيهها ضد المتسلط وهي ظاهرة تخريب الممتلكات العامة والتي تلاحظ في ظروف الفوران الاجتماعي.¹

ب-**العنف الرمزي على سلوك الجانح:** إن التحليل الذي يقدمه مصطفى حجازي على سلوك الجانح ينطلق مضمونه من الواقع الاجتماعي، ومن هذا المنطلق فأن السلوك الجانح في المجتمع هو دوماً مؤشر يتجسد في تصرف بعض الأشخاص الخارجين عن القانون، وهذا الطرح للعنف الرمزي على سلوك الجانح يوضح أهم الميكانيزمات التي تشكل السلوك الجانح وهي في أغلب الأحيان باطنية مما يجعلها تتراكم وهذا ما يزيد حدتها عند بروزها في المجتمع، وهذا ما أصطلح عليه بمتلازمة اجتماعية وهذه الرؤية تصادف نظرة الباحث كوهن

1- بير وفيو، مرجع سبق ذكره، ص 159.

الذي يرى أن السلوك الجانح في مثل هذه المواقف ليس سلوك وراثي يولد مع الشخص وليس سلوك يفرضه الفرد على نفسه وإنما هو عبارة عن نتيجة التفاعلات الاجتماعية اليومية مثل السلوكيات الأخرى التي تتحدد من خلال الجماعة التي يعيش فيها.

ج- التوتر الوجودي وتفشي الإضطهادية: التوتر الوجودي العام يعبر عن حالة نفسية يعيشها الإنسان المقهور وتراكم العدوانية المزمن يلون الحياة جميعها بصيغة متوترة، وتتمثل العلاقات نتيجة ذلك إلى أن تتخذ طابع اضطهادي يجعل إمكانية تفجر العنف المتعصب كثير، حيث أن كافة العوامل المشكلة للاضطهاد تأخذ طابع متميز وتهدف في مجملها إلى القمع والتسلط مستعملا في ذلك كل الوسائل المادية والمعنوية المتاحة دون تمييز أو مراعاة مبدأ الإنسانية وخصالها، ويقود هذا الأسلوب العنيف إلى صراعات دموية تتفجر في لحظة في تاريخ المجتمع.

ثانيا-العنف في الملاعب الرياضية:

ظهرت في الساحة الرياضية وبشكل متزايد عدة مفاهيم ومصطلحات جديدة على المجتمع الرياضي العالمي عامة ومجتمعنا العربي خاصة، مثل السلوك العدواني والعنف والتمييز العنصري والتعصب والأعمى...، مما أدى إلى بروز ظاهرة تهدد بقوة الرياضة، بل تعدى الأمر إلى إخراج الرياضة عن مفهومها الصحيح والمتعارف عليه بأنها رسالة محبة وسلام ومجال للتعارف بين الأفراد والشعوب ألا وهي ظاهرة شغب الملاعب.

1-أسباب العنف الرياضي:

- أ- ضعف المستوى الفني للأداء الرياضي عند اللاعبين؛
- ب- تحيز الإعلام إلى لاعب أو فريق معين؛
- ت- ضعف شخصية المدرب وبالتالي فقدانه السيطرة عن اللاعبين؛
- ث- تعاطي المشروبات الروحية والمواد المخدرة؛
- ج- كثرة أخطاء الحكام لدرجة يصعب على اللاعبين والجمهور تحملها؛
- ح- عدم الوعي بالروح الرياضية العالية عند اللاعبين والمدربين والجمهور؛

خ- عدم ملائمة الملاعب لمعايير الأمن والسلامة الدولية.¹

2-مظاهر العنف والشغب في الملاعب:

- أ- الاعتداء على لاعبي الفريق المنافس أو الاعتداء على الحكام؛
- ب- النزول إلى أرض الملعب والتدخل في سير المباريات؛
- ت- قذف الزجاجات الفارغة أو الحجارة وإشعال النيران والحرائق في الملعب؛
- ث- حرق الأعلام والرايات الخاصة بالفريق أو المنتخب المنافس؛
- ج- تحطيم المقاعد والمرافق العامة الموجودة في الملاعب؛
- ح- الاعتداء على ممتلكات الناس الآمنين خارج الملعب؛
- خ- التعرض لرجال الإعلام بالسب والاعتداء البدني.²

3-الدوافع الأصلية المسببة للعنف الرياضي:

هنالك مجموعة من الدوافع الأصلية المسببة للعنف الرياضي، منها ما هو نفسي، ومنها ما هو اجتماعي وسياسي، ومنها ما هو إعلامي.

أ-الدافع النفسي:

تعد الصراعات النفسية من بين الأسباب التي تساهم في ارتفاع درجة العنف الرياضي، حيث صنف هذا السبب ضمن عوامل نفسية منبثقة من الشخص نفسه، وسماته العقلية، والانفعالية كالإحباط، والصدمات، الانفعالات، القلق، والاكتئاب.

كما يجدر التنبيه إلى أن هنالك دراسة علمية قامت بها جامعة لوفان ببلجيكا مرتبطة بظاهرة العنف في الملاعب، والانفعالات التي تؤدي إلى العدوانية، حيث توصلت إلى أن

¹ رمزي جابر: العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 15، العدد 2، 2007، ص 1121-1122.

² بوجوارف فهميم: آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، 2013-2014، ص ص 24-25.

الذين يقومون بأعمال العنف معظمها تكون من جراء مشاكل عائلية اجتماعية كالبطالة والانحلال الأسري والخلقي.¹

ب- الدافع الاجتماعي:

تعتبر العوامل الاجتماعية هي الأخرى من بين الأسباب التي تؤدي الدور الكبير في إبراز مظاهر العنف في الملاعب الرياضية، والتي منها ما يلي:

- الفوارق في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الفرق المتبارية.
- الاحتكاك المباشر بين اللاعبين.
- كثرة المشجعين لفريق دون الآخر.
- تعرض اللاعبين لسلسلة الإحباطات.
- عدم خبرة فريق في التعامل مع فريق آخر.
- تقليد الفرق الأجنبية في إثارة العنف.
- تأثير إدارة الفرق على اللاعبين².

ت- الدافع الإعلامي:

تلعب وسائل الإعلام دور فعال داخل المجتمع في نقل المعلومات والأحداث والأخبار والآراء لكونها المرجع الوحيد للحصول على كل الأخبار والظواهر التي تجلب اهتمام المواطن.

بالتالي فإن الإعلام هو عبارة عن أداة لنشر المعلومات والأخبار بعد جمعها وانتقائها وتزويد الناس بتلك الأخبار التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات.

¹ - أيت حمودة حكيمة، بلعسلة فتيحة، ميرود محمد: مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة

الجامعية، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والأرغونوميا، جامعة

الجزائر 2، 7-8 ديسمبر 2011

² - إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008، ص ص 255-260.

لذلك فإن الإعلام الرياضي يعتبر جزء من الإعلام العام، فهو يهتم بمجال الرياضة كقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين، بهدف إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام.¹

غير أنه رغم الأهمية التي يتمتع بها الإعلام على الساحة الرياضية في المجال التوعوي، إلا أنه يكون في بعض الأحيان السبب الرئيسي للعنف في المنشآت الرياضية، كما أن هنالك الكثير من سلوكيات العنف التي تتغذى أساسا من الكتابات الصحفية التي تستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وبت قيم العدوانية².

يظهر أيضا دور الاعلام في انتشار العنف في الملاعب من خلال عرضه للمشاهدة العنيفة وإظهارها بشكل كبير وتحريض فرقهم على الفوز خاصة إذا كانت المباراة على أرض الخصم، فيزداد عنف الفريق الضيف لشعوره بأن كل ما يحيط به من إعلام وجمهور هو ضده.³

ث- الدافع السياسي:

تعتبر الرياضة وسيلة فعالة في أيدي المسؤولين والسياسيين لتغليب الجماهير وإبعادهم عن الحياة السياسية، لذلك أصبح يطلق عليها أفيون الشعوب، ومثال ذلك عندما حولت السلطة حدث فوز إتحاد العاصمة للدور النصف النهائي لكأس رابطة أبطال أفريقيا الى سنة احتفالية، لذلك بعثت روح البهجة والسرور في نفوس الشباب في الوقت الذي اشتدت فيه

¹ - فيجل قويدر: دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج

التلفزيون الجزائري، دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص إعلام رياضي تربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2013/2012، ص20.

² - دحماني محمد، مساهمة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهير كرة القدم في الجزائر، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، عدد 14، جامعة المسيلة، جوان 2017، ص ص 184-189.

³ - كرفس نبيل، تحديات الإعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغف في ملاعب الرياضية، مقال متوفر على الرابط الإلكتروني الآتي : <https://repository.nauss.edu.sa>، تم الإطلاع عليه 7/ 12/ 2019، على ساعة 14:05، ص390.

الاغتيالات وتآزمت فيه الحالة الأمنية، لكن المناصرين استعملوا بدورهم الملعب كوسيلة سياسية لتمرير عدة رسائل كرد فعل على ذلك¹

4-الدوافع العملية المسببة للعنف الرياضي

لحدوث العنف الرياضي أثناء التظاهرات الرياضية لا بد من وجود وتوفير أسباب تقنية وعملية تؤدي لحدوث هذه الظاهرة، أهمها اللاعبين، المدربين، الإداريين، الجمهور
أ-اللاعبين:

أشار علماء النفس في جامعة "سان هوزية" الأمريكية أنه لم يعد استخدام اللاعبين لأداء المباراة فقط، ولكن استخدامهم كأداة لبدء الحرب².
كما تنص أيضا الدراسة التي قام بها "خالد الزيود ومادون الجراح " أن ظاهرة العنف الرياضي سببها تغطية فشل اللاعبين، وذلك لعدم تمتعهم بالروح الرياضة العالية، وعدم وجود عقوبات رادعة للاعبين الذين يتسببون في إثارة واستفزاز الجماهير وبعض اللاعبين المنافسين³، ومن بين الأسباب التي تدفع باللاعبين لارتكاب العنف نذكر:

- أخذ الثأر من حادثة مع نفس الفريق أو اللاعب.
- ضغوط من الأصدقاء والجماهير والمدرب.
- عدم احترام للقانون

¹ - عبد الدايم رابحي: دور إدارة المنشآت الرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، دراسة ميدانية على مستوى بعض مركبات ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تسيير المنشآت الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص77.

² - خليفة طالب بهباني : دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، مركز الدراسات والبحوث شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص18.

³ - حمداوي إبراهيم: العنف في الملاعب الرياضية حجم المشكلة وإمكانية الحلول ودور وسائل الإعلام في الحد من تفشي الظاهرة، دراسة ميدانية للعنف في ملاعب المغرب، مقال متوفر على الرابط الإلكتروني الآتي:
<http://repsitory.nauss.edu.sa> hadie، تاريخ الإطلاع يوم 14 /12/ 2019، الساعة 11:10، ص ص 78،

- الغيرة من بعض اللاعبين المميزين.
- عدم إعداده الجيد لخوض المنافسة¹.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن نتيجة المنافسة ومكان إجراء المباراة من بين الأسباب الدافعة باللاعبين للعنف، كون أن نتيجة المنافسة هي عبارة عن فوز أحد المنافسين على حساب الآخر، والخلاص منه، هنا يتحول التنافس من إسعاد للمشاهدين إلى صراع من أجل الغلبة²، أما بالنسبة لمكان المنافسة حيث يقوم أفراد الفريق المضيف إلى القيام بأخطاء أكثر من أفراد الفريق الضيف³.

ب-المدربون

الهدف الرئيسي الذي يقوم به المدربون هو محاولة الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى رياضي ممكن، وعلى ذلك فإن التدريب الرياضي الغرض منه هو تحقيق أحسن ما يمكن من مستوى رياضي في البطولات والمنافسات الرياضية المختلفة⁴.
غير أنه في بعض الأحيان يتسبب المدربون في إثارة غضب الجماهير الرياضية من خلال بعض تصرفاتهم الاستفزازية عبر وسائل الإعلام قبل المباراة، أو من خلال بعض السلوكات في الملعب، ومن خلال بعض التعديلات أو التغييرات غير مناسبة كإخراج لاعب يثبت عطائه في الملعب وعدم فهم المناصر للمدرب أو عدم الاستجابة لطلب الجمهور بتغيير أحد اللاعبين أو الخطط الرياضية⁵.

1 - خليفة طالب بهبهاني، مرجع سبق ذكره، ص19.

2 - مصطفى السايح محمد: علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2007، ص 143.

3 - عبد الدايم رابحي، مرجع سبق ذكره، ص70.

4 - محمد حسن علاوي، علم التربية الرياضية، ط13، دار المعرفة، مصر، 1994، ص36.

5 - حمداوي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 79.

ت-الحكام

يعتبر التحكيم نوع من القضاء، ويطلق عليه الكثير من الرياضيين القضاء الرياضي، فالحكم يدير المباراة وفق القانون الدولي للعبة التي تحكم مبارياتها كأصل عام، إلا أنه غالبا ما يتسبب التحكيم وغياب الانضباط لدى الكثير من الحكام في إشعال العنف¹، الأمر الذي جعل عنصر التحكيم يحتل المرتبة الأولى في فساد المباريات في كرة القدم كالقرارات الارتجالية والأخطاء المتكررة من طرف الحكم، مما يخلق التعصب لدى الجماهير الذي ينجر عنه العنف في الملاعب، فضلا عن ذلك فإن الحكم يرتكب أثناء إدارة المباراة أخطاء عمدية أو غير عمدية عند إصدارهم لقرارات ظالمة والتي تستفز الجمهور واللاعبين مما يدفع إلى تغذية العنف وإشعال الفتنة².

ث-الإداريين:

للإداريين نصيب في المسؤولية عن العنف في المنشآت الرياضية أثناء التظاهرات الرياضية، إذا قد تصدر بعض القرارات الارتجالية وغير الملائمة من الجهات المسؤولة عن التنظيم والتسيير، وذلك بتغيير تواريخ البرمجة وإجراء مقابلات هامة في مكان واحد وفي تواريخ متقاربة.³

ج-الجمهور:

تختلف المباراة الرياضية عن العديد من النشاطات لكونها ترتبط بالحضور الجماهيري والمعجبين باللعبة، ولا تكون دائما ملاحظاتهم حول المباراة إيجابية، ولكن عنف المعجبين يظهر ويبدو واضحا في بدايته، لذلك درس علماء النفس الرياضي العدوان المتعلق بعنف

¹ - فيلالي فاطيمة: الإجرام الرياضي في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص علم الإجرام، كلية الحقوق والسياسة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2017، ص59.

² - رقية سليمان عواشري: التدابير القانونية ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية الجزائرية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، عدد 70، كلية الحقوق جامعة باتنة، الجزائر، 3-4-2016، ص235.

³ - بلعموري نادية: مدى فعالية الآليات القانونية للحد من ظاهرة العنف الرياضي في الجزائر، مجلة النظرة على القانون الاجتماعي، عدد5، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بن أحمد بلقايد، وهران2، 2014، ص 243.

المعجبين¹، وبالتالي فإن عنف المشاهدين حسب " بريكويتز يعتمد على الاستجابة العاطفية للإحباط التي تكون سببا للغضب، وعليه هنالك بعض حالات الغضب التي تؤدي إلى العنف والعدوانية عند تكرار بعض المثيرات لدوافع العدوانية، والمتمثلة أساسا فيما يلي:

- تعتمد تكرار الخطأ من القائم بالتحكيم.
- الإحساس بالظلم من جانب المسؤولين بغرض إحداث العنف.²
- إضافة الى وجود أسباب أخرى تدفع المناصرين إلى اللجوء إلى العنف، من بينها:
 - الفراغ الذي يعاني منه الشباب.
 - ضعف الوعي الجماهيري.
 - التعصب.
 - الرغبة في الظهور.

وعليه يمكن تلخيص دوافع العنف الرياضي لدى الجماهير في كونه سلوكا غير سوية يمارسه القلة من المشجعين غير الأسوياء التي تفرزها الأوساط المحرومة اجتماعيا واقتصاديا.³

¹ - رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008، ص 145.

² - مصطفى السايح محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 163، 164.

³ - عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، شغب الملاعب الرياضية ودوافعه، مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2004، ص 44.

خلاصة الفصل:

استنادا إلى ما تناولناه في هذا الفصل، نصل إلى نقطة هامة وهي اعتبار كلا من العنف والعنف الرياضي إنتاجا داخليا مكتسبا بالدرجة الأولى من الحياة الاجتماعية، وكذلك ناتج عن مواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها يد في انتشار مثل هذه الظواهر التي تدعو إلى استعمال العنف وغيره من المشاكل كلها تمخض عنها أنواع عديدة ومظاهر كثيرة وأشكال مختلفة عن العنف والعنف الرياضي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً-منهج الدراسة

ثانياً-أدوات جمع البيانات

ثالثاً-مجتمع الدراسة

رابعاً-عينة الدراسة

خامساً-مجالات الدراسة

سادساً-الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وينبغي على الباحث مراعاة التحكم السليم في المنهجية للوصول إلى نتائج موضوعية، وسنتطرق في هذا الفصل لمنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث، العينة، مجالات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

أولاً-منهج الدراسة:

إن طبيعة مشكلة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته من بين مجموعة مختلفة من المناهج العلمية. والمنهج يعني: " مجموعة من القواعد التي تم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم".

ويعرف المنهج على أنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" ولما كانت الظاهرة موضوع الدراسة مختلفة ومتعددة، اختلفت المناهج المستخدمة في دراستها، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها الباحث في ميدان اختصاصه¹. كما يعرف المنهج بأنه: " الطريقة التي نتبعها للوصول إلى الحقيقة". وهو: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حيث نكون بها عارفين². ويعرف كذلك المنهج بأنه: " الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة ما بقصد الوصول إلى حلول لها"³

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم فإنه وتبعاً لما تم التطرق إليه، فإن المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع طبيعة البحث، فالدراسة الوصفية التي تهدف بشكل عام

¹ _ أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص283.

² - عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، د ط، وكالة مطبوعات الكويت، 1977، ص4.

³ - محمود عوض العيادي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص63.

لتحديد خصائص الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص مضمونها، ثم الوصول إلى اقتراح فيما يخص الموضوع.

ويهتم المنهج الوصفي بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى¹.

إن المنهج الوصفي يعتبر أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية، ومناهج البحث العلمي بوجه عام وتساهم في التعرف على ظواهر الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح².

فالمنهج الوصفي هو الأنسب في دراستنا لأنه سيمكننا من وصف العلاقات بين متغيرات الدراسة والكشف عن أبعاد هذه العلاقات من خلال الوقوف على مختلف العناصر المكونة للموضوع، فالوصف في هذه الحالة يركز على فهم الظاهرة كما هي في الواقع عن طريق تشخيصها وفهمها ووصفها وصفا دقيقاً وشاملاً، والكشف عن كافة جوانبها والعلاقات القائمة بينها، وتحديدتها بشكل دقيق مما يسمح بالتعرف على حالة وواقع الظاهرة والتنبؤ بتطورها مستقبلاً، ويساعدنا المنهج الوصفي في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة من خلال تقديم إيضاحات خاصة بها ويمكن عن طريق المنهج الوصفي أن تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع مخطط وتصورات مستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة.³

ثانياً- أدوات جمع البيانات:

للقيام بأي بحث علمي يجب على الباحث استعمال وسائل معينة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي تساعده على معرفة واقع وميدان الدراسة.

وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث يمثل أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدماً، وذلك بهدف التعرف

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص22.

² - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، عالم الكتب، مصر، القاهرة، 2004، ص158.

³ - محمد عوض العابدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف، القاهرة، 2005، ص64.

على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة¹

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة متسلسلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، بقصد الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، والشكل، المضمون، والهدف...، ومنها ما هو مكتوب، ومنها ما يوزع بالبريد الإلكتروني أو تنشر في الصحف والمجلات أو تعرض على شاشة التلفاز أو تذاع في الإذاعة².

والاستبيان عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة وترسل لعدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث³.

ولقد تم تصميم الاستبيان من طرف مجموعة البحث، والذي اشتمل على محورين أساسيين هما:

المحور الأول: هل للفيسبوك دور في نشر العنف الرياضي؟

المحور الثاني: هل هناك علاقة بين ضعف التسيير والتنظيم داخل الملعب وانتشار

ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

كما تضمن الاستبيان البيانات الشخصية كالسن، المستوى التعليمي.

ثالثا-مجتمع الدراسة:

يشكل مجتمع البحث مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر الذي يستهدف دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات⁴.

¹ - سمير حسين: بحوث الإعلام، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص206.

² - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص64.

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، 2006، ص38.

⁴ - زكي أحمد عزمي، عاطف عدلي العبد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 1993، ص152.

ويتمثل مجتمع بحثنا في جماهير كرة القدم والذين ينتمون إلى نادي التضامن السوفي الناشط في القسم الوطني الثالث (هواة) في ملعب 20 أوت تكسبت، وقد تم اختيار عينة من هذا المجتمع عرضيا.

رابعاً-عينة الدراسة:

إن اختيار الباحث للعينة يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث الاجتماعي وتعتبر عينة البحث من الأسس المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لان طبيعة الدراسة تتطلب ذلك، وأنه لمن الصعب أن نتمكن من دراسة مجموعة من المجتمع على نحو شامل لذلك يجد الباحث وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات بأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لديه ويبدأ بدراستها وتعميم صفاتها على المجموع، وهذا ما يسمى بطريقة العينة¹.

ونظرا لتباين مجتمع البحث في دراستنا والمتمثل في جمهور كرة القدم فقد قمنا باختيار العينة العرضية.

العينة العرضية:

يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب العينة فيقوم بالتحقق من العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب هنا عامل الحظ بالمعنى العامي دور هام في الحصول على هذا النوع من العينة، حيث يقوم الباحث باختيار مثلا أشخاص مارين في طريق معين أو داخلين إلى محل معين ليحقق معهم، ويطرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساسا بالتمثيلية وعليه بتعميم النتائج².

خامساً-مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة لأي دراسة لما له من أهمية بالغة في البناء المنهجي، نظرا للمساعدة التي يقدمها للباحث بإثبات معارفه النظرية في الجانب الميداني.

¹-محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة نهضة الشرق، ط3، دت، ص165.

² سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، ط 6،

الجزائر، 2012، ص147.

1-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بملعب 20 أوت تكسبت-الوادي.

2-المجال الزمني:

كانت الحدود الزمنية لإجراء الدراسة بداية من شهر جانفي إلى شهر أفريل، فبعد أن تم إعداد الجانب النظري أولاً تم الانتقال إلى الجانب الميداني، إذ شرعنا في توزيع الاستبيانات على جماهير كرة القدم يوم 08-02-2020 وقمنا بعدها بتفريغ البيانات المتحصل عليها ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها باستخدام الطرق الإحصائية.

3-المجال البشري:

يتمثل في جماهير كرة القدم والذين ينتمون إلى نادي التضامن السوفي، ويملكون حساب في الفايسبوك.

سادسا-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تستخدم الطريقة الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس.¹ وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة النسب المئوية والتكرارات المطلقة، بعد جمع الاستثمارات وفرزها وتفريغها في جداول وجمع نتائجها وتحويلها الى نسب مئوية وفق المعادلة التالية:

عدد التكرارات $\times 100$

= النسبة المئوية

عدد أفراد العينة

¹محمد الصاوي، محمد مبارك: البحث العلمي (أسسه وطريقة كتابته)، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة، 1992 ص

خاتمة

خاتمة:

تعد كرة القدم أكثر أنواع الألعاب الرياضية العالمية شعبيةً وحضوراً، إذ يتجاوز جمهورها المليار متفرج حول العالم وهو رقم مهم ومغري للشركات كسوق تجارية مربحة. انها لعبة لا تعرف حدوداً جغرافية أو هويات دينية أو عرقية أو قومية.

لا أحد ينكر قيمة كرة القدم حيث اصبحت وسيلة للترفيه الإنساني، وكمجال للتفيس من ضغوط الحياة المعاصرة وإيقاعها السريع. لكنها اصبحت قناة من قنوات الفعل السياسي ووسيلة من وسائل التأثير الأيديولوجي.

ولما تعاضم دور موقع الفاسبوك في الآونة الأخيرة، ولم يعد يقتصر على كونه نافذة للتواصل بين الافراد، وانما بات يشكل اهم أدوات التأثير في صناعة الراي العام وتشكيله وتنشئة الشباب وتثقيفه، بل وينظر اليه البعض على انه يمكن ان يقود حركة التغيير في الرياضة وال جماهير الرياضية والتأثير فيهم وكذا توليد سلوكيات جديدة وغير مرغوب فيها بالنسبة لمستخدمي هذا الموقع.

ومع التوسع في استخدام موقع الفايسبوك فقد أصبح ضمن اهم الأدوات التي يتم توظيفها في التحريض على الفوضى بين مشجعي الفرق او بين المشجعين ورابطة البطولة او زعزعة استقرار النادي بتوليد الغضب والصراعات داخل الملاعب جراء نشر الشائعات الهدامة، حيث يعد موقع الفايسبوك بيئة خصبة لانتشار الشائعات وتداولها بشكل فائق السرعة بفعل الخصائص والبحث الفوري والتداول الجماعي الذي يتمتع به، فضلا عن توافر أدوات تزييف الصور وفبركة الفيديوهات التي تسيء للاعبين والنادي وجماهيرها.

وعليه جاءت هذه الدراسة حول دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي، بغية الكشف عن كيفية مساهمة هذا الأخير في توليد العنف لدى الجماهير عن طريق الاستخدام وكذا المتطلبات المحققة للمستخدمين في المجال الرياضي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب:

1. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008.
2. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
3. بير وفيو، العنف والوضع الإنساني في المجتمع، ترجمة: إلياس رحلاوي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1975.
4. حسنين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دط، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
5. حسين محمود هيثمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
6. خليفة طالب بهبھاني: دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، مركز الدراسات والبحوث شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.
7. رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008.
8. زكي أحمد عزمي، عاطف عدلي العبد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 1993.
9. سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، ط 6، الجزائر، 2012.
10. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، شغب الملاعب الرياضية ودوافعه، مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2004.
11. سمير حسين: بحوث الإعلام، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
12. صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012.

13. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
14. عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، د ط، وكالة مطبوعات الكويت، 1977.
15. عبد الغفور أمين سعيد: وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، أترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
16. علي خليل شقره: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
17. عمار بوحوش، محمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
18. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
19. قباري محمد إسماعيل: علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر، 2008.
20. كاظم المقدادي: الإعلام الدولي الجديد وتصعد السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
21. ماهر عودة الشمالية وآخرون: الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
22. محمد الصاوي، محمد مبارك: البحث العلمي (أسسه وطريقة كتابته)، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة، 1992.
23. محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة نهضة الشرق، ط3، دت.
24. محمد حسن علاوي، علم التربية الرياضية، ط13، دار المعرفة، مصر، 1994.
25. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، عالم الكتب، مصر، القاهرة، 2004.
26. محمد عوض العابدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف، القاهرة، 2005.

27. محمد محفوظ: أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005.
28. محمود عوض العيادي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
29. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، 2006.
30. مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
31. مصطفى السايح محمد: علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2007.
32. نبيل الصادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د ط، دار الثقافة، القاهرة، 1983.
33. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011.
34. ياس خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014.
- ب- الرسائل الجامعية:**
1. بوجوارف فهميم: آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، 2013-2014.
2. سعاد عيساني: أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.
3. عبد الدايم راجي: دور إدارة المنشآت الرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، دراسة ميدانية على مستوى بعض مركبات ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تسيير المنشآت الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

4. عبد الله ممدوح، مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011.

5. فيجل قويدر: دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائري، دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص إعلام رياضي تربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2013/2012.

6. فيلاي فاطيمة: الإجرام الرياضي في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص علم الإجرام، كلية الحقوق والسياسة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2017.

7. محمد منتصر، شعبان حلاسة: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

ج-القواميس:

1. فؤاد البستاني: منجد الطلاب، د ط، دار الشروق، بيروت، د ت.
2. محمد عاطف عيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995.
3. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997.

د-الملتقيات :

1. أيت حمودة حكيمة، بلعسلة فتيحة، ميرود محمد: مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والأرغونوميا، جامعة الجزائر 2، 7-8 ديسمبر 2011
2. سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014.

هـ-المجلات :

1. بلعموري نادية: مدى فعالية الآليات القانونية للحد من ظاهرة العنف الرياضي في الجزائر، مجلة النظرة على القانون الاجتماعي، عدد5، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بن أحمد بلقايد، وهران2، 2014.
 2. دحماني محمد، مساهمة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهير كرة القدم في الجزائر، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، عدد 14، جامعة المسيلة، جوان 2017.
 3. رقية سليمان عواشري: التدابير القانونية ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية الجزائرية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، عدد 70، كلية الحقوق جامعة باتنة، الجزائر، 2016-4-3.
 4. رمزي جابر: العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 15، العدد 2، 2007.
- و-مواقع الانترنت:

1. حمداوي إبراهيم: العنف في الملاعب الرياضية حجم المشكلة وإمكانية الحل ودور وسائل الإعلام في الحد من تفشي الظاهرة، دراسة ميدانية للعنف في ملاعب المغرب، مقال متوفر على الرابط الإلكتروني الآتي: <http://repsitory.nauss.edu.sa> hadie، تاريخ الإطلاع يوم 14 /12/ 2019، الساعة 11:10.
2. كرفس نبيل، تحديات الإعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغف في ملاعب الرياضية، مقال متوفر على الرابط الإلكتروني الآتي : <https://repository.nauss.edu.sa>، تم الإطلاع عليه 7 / 12 / 2019، على ساعة 14:05.

2-المراجع باللغة الأجنبية:

1. Satre (j.p) : grtikue de la rais dialetikikue,ed-gallimand-paris1960 ,p676.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي



قسم:

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
العلوم الاجتماعية

استمارة بحث حول موضوع :

دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي

دراسة ميدانية على جماهير نادي التضامن السوفي لكرة القدم بالوادي

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر (LMD) في تخصص علم الاجتماع والاتصال، يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المتعلق بموضوع " دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي " لذا نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بدقة وعناية، بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسب.

*البيانات الشخصية :

1_المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط

ثانوي جامعي

2_السن:

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام موقع الفايسبوك .

3_ ما هي وسائل استخدامك لموقع الفايسبوك ؟

الهاتف النقال الكمبيوتر اللوحة الالكترونية

4_ كم تستغرق من الوقت في تصفح موقع الفايسبوك ؟

اقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

5_ هل تستخدم موقع الفايسبوك ؟

دائما أحيانا نادرا

6_ ما هي الأوقات المفضلة لتصفح موقع الفايسبوك ؟

صباحا مساء ليلا

أخرى تذكر.....

7_ ما هو المكان المفضل لديك لتصفح موقع الفايسبوك ؟

المنزل الشارع مقهى الانترنت

أخرى تذكر

8_ ما هي المواضيع التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك ؟

اجتماعية ثقافية رياضية

أخرى تذكر.....

9_ ما هي الخدمات التي يتيحها لك الفايسبوك ؟

دردشة متابعة الأخبار الحصول على المعلومات

أخرى تذكر.....

10_ ما هو تقييمك للخدمات التي يتيحها لك الفايسبوك؟

جيدة مقبولة رديئة

11_ هل الفايسبوك يلبي حاجياتك الخاصة ؟

نعم لا أحيانا

المحور الثاني: دور الفايسبوك في نشر العنف الرياضي .

12_ ما هي دوافعك لاستخدام الفايسبوك ؟

التواصل مع الأصدقاء التسلية والترفيه تبادل الأفكار والآراء
أخرى تذكر.....

13_ كيف تكون مساهمتك عبر موقع الفايسبوك ؟

تعليقات صور مقالات
أخرى تذكر.....

14_ هل تثق في كل ما ينشر من أخبار تتعلق بالرياضة؟

نعم لا أحيانا

15_ هل تتابع فريق ما أجنبي عبر الفايسبوك؟

نعم لا

16_ هل يقوم أنصاره بأعمال عنف ؟

نعم لا

17_ هل تقوم بتقليدهم في الملعب ؟

نعم لا أحيانا

18_ هل تتفاعل مع مواضيع العنف الرياضي عبر الفايسبوك ؟

نعم لا أحيانا

19_ ما هي أسباب تفضيل استخدام الفايسبوك للاطلاع على المواضيع الرياضية؟

سهولة الاستخدام الانتشار الواسع

أخرى تذكر.....

20_ مع من تشارك المواضيع المتعلقة بالرياضة في الفايسبوك ؟

الأصدقاء العائلة

أخرى تذكر.....

المحور الثالث: علاقة ضعف التسيير والتنظيم داخل الملعب وانتشار ظاهرة العنف

في ملاعب كرة القدم .

21_ هل تعرف ان هناك لجنة انصار خاصة بالأنصار؟

نعم لا

22_ هل تتعرض للتفتيش أثناء دخولك للملعب ؟

نعم لا أحيانا

23_ هل من السهل ادخال الممنوعات داخل الملعب ؟

نعم لا أحيانا

24_ هل لديك عدااء مع فريق معين ؟

نعم لا

25_ هل يقومون بنوع من العنف ضدكم ؟

نعم لا أحيانا

26- هل تمارسون أعمال الشغب داخل الملعب؟

نعم لا احيانا

27_ هل يتم تقسيم المقاعد بطريقة تنظيمية ؟

نعم لا أحيانا

28_ هل ترى أنه من الضروري التفريق بين الأنصار ؟

نعم لا

29_ هل يعجبك هيكل الملعب ؟

نعم لا

30_ عند نهاية المقابلة هل تتم عملية الخروج بطريقة ؟

منظمة عشوائية